

- لكن هذا مستحيل. زجج بقوة. ذهبت إلى هناك ست مرات على الأقل!

- حتى لو ذهبت إلى هناك عشرين مرة، فالأمر سواء. قالوها بوضوح، بيجو ٥٠٤ - رقم كذا وكذا - سيارتنا البيجو هي الموجودة أمام المطعم - نظيفة ولم يصبها أذى. رفض حتى أن يتناول غداءه. طلب سيارة تكسي. - لكنها سيارتنا، بالفعل، صاح وقد أظلمت الفرحة، منذ أن رآها. وفيما كان يسوي حساب التاكسي، هرعت إلى السيارة التي كنت قد أعدتها بنفسني في ذلك الصباح. قلت له:

- أنظر، يوجد داخلها معطف نسائي. لا ريب في أن شخصاً ما قد نسيه، أتعرف، هناك مؤخراً نسوة كثيرات صرن عضوات في عصابات. إنه أنيق جداً. ما رأيك فيه؟
- ما عساي أفكر - قال مغمغماً. بعض الشيء - معك حق بلا شك، فالنساء يمكن أيضاً أن يصبحن سارقات.
- في هذه الحالة يسرني أن أقبل هذا المعطف كهدية متواضعة من سارقة كبيرة.